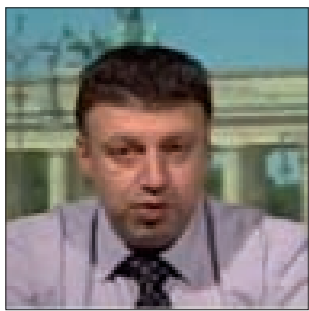


تعتيم إسرائيلي - أميركي للقضية الفلسطينية... والمصالحة ممر إجباري لبلورة مشروع حقيقي

ترشح جعجع وقت ضائع للرئاسة... وفريق 14 آذار غير مؤمن بانتخابه



أمس، كان ذكرى يوم النكبة الفلسطينية، والسؤال هنا، أين الانصاف بحق المدينة المقدسة؟ أين نحن من القدس؟ لذلك فإن أهالي القدس اليوم بحاجة لدعم مقاومتهم الشعبية بوجه العدو الإسرائيلي. إلى ذلك تلعب أميركا دوراً أساسياً في تشتيت الفكر العربي نحو قضايا أخرى بعيدة عن القدس، وذلك للسماح لإسرائيل بشكل غير مباشر للتفرّد ببدونها على أهل فلسطين. ينص الدستور اللبناني على حضور 86 نائباً لتأمين النصاب وانتخاب الرئيس مما يعني أن هذا الدستور واضح وصريح لجهة انتخاب رئيس توافقي، فموضوع الرئيس التوافقي شاغل بال اللبنانيين كافة من محللين ووزراء وإعلاميين، فتعددت أمس وجهات النظر على قنوات التلفزة حول من هو الأصلاح للرئاسة. حيث يرى بعض السياسيين والإعلاميين أن الجنرال عون هو القادر على إدارة البلاد من جهة وعلى تأمين التواصل الجيد البناء بين أفرقاء 8 و14 آذار، في حين يرى هؤلاء أن ترشح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع هو مضيعة للوقت وهو محاولة من 14 آذار لإدخال البلاد في الفراغ، لا سيما أن 14 آذار مدرك تماماً أن جعجع ليس الأصلاح للرئاسة وبترشحه لن يكتمل النصاب. ومن الانقسام الذي يشهده لبنان حول رئاسة الجمهورية إلى الانقسام في صفوف المصريين المعترفين، فمؤيدو الإخوان المسلمين في الغالب يقاطعون الانتخابات، في حين لم يبرز أي حديث لدى أي مرشح حول إلغاء اتفاقية كامب دافيد، وفيما يتخبط المجتمع المصري في حالة الانقسام نرى خيبة أمل في صفوف المعارضة السورية التي كانت تأمل خيراً بالوعود والخطابات الأميركية، فهذه المعارضة اعتبرت أن أميركا ستؤمن لها الدعم العسكري والجوي لتحقيق هدفها من الثورة، لكن سرعان ما اتضح الأمور لديها بأن أميركا لم تكن تنوي ذلك منذ بداية الأزمة السورية. إلى ذلك نشهد تغيراً جذرياً واضحاً في السياسة التي تتبعها السعودية، حيث تقوم هذه التغيرات على رؤية السعودية الجانب الجيد من موقع إيران في المنطقة.



سليمان لم الميادين: عودة المقاتلين تشكل خوفاً لدى الألمان

أوضح الإعلامي والباحث في الشؤون الأوروبية أكرم سليمان أن «الحديث عن العائدين من القتال في سورية إلى ألمانيا إلى حد الآن يتم بصورة افتراضية وغير موجودة لا في ألمانيا ولا في غيرها، مشيراً إلى أن الجهات الأمنية الألمانية تعاني من وجع في الرأس من وراء هذه الظاهرة لأنهم يعرفون أن العائدين من سورية سيكونون مدربين عسكرياً ومنتشدين عقائدياً». وأضاف: «عندما يتم الحديث عن مقاتلين ألمان في سورية فهذا يعكس حالة جواز السفر الذي يملكه هؤلاء، ولكن حتى الآن ليس هناك أي إحصائيات أو دراسات واضحة لهذه الظاهرة، مشيراً إلى أنه يمكن القول من خلال متابعة الفيديو التي يبثها هؤلاء والأسماء التي تنتشر لهم أن الجزء الأعظم منهم هم من المسلمين الألمان ذو أصول أخرى مثل الأفريقية أو التركية أو العربية».

وحول ما إذا كانت ألمانيا تضع خططا بنفسها أو ضمن برنامج في الاتحاد الأوروبي في مواجهة هذه الظاهرة أوضح سليمان: «أن البرنامج الأكبر الذي يرغب فيه الألمان وغيرهم هو عدم عودة هؤلاء بمعنى أن نذهب هؤلاء الإرهابيين إلى سورية لا بشكل مشكلة بالنسبة للكثير من الحكومات الأوروبية»، مشيراً إلى أن «المشكلة هي في عودة هؤلاء، فيفضل الأوروبيون أن يبقى هؤلاء في سورية يقاتلون أو يقتلون أو أن يتجهوا بعد سورية إلى ساحات أخرى كقربانيا أو أفغانستان أو غيرها»، موضحاً أن «هذا هو الأمل بالنسبة للأوروبيين ولكن إذا فرضت عودة هؤلاء المقاتلين إلى ألمانيا، فليس هناك أي برامج موضوعة لمواجهتهم، والسبب هو أن هناك شبهة نفي بأن تكون هذه الظاهرة موجودة في أوروبا بسبب إخفاء هذا الموضوع عن المجتمعات الغربية».

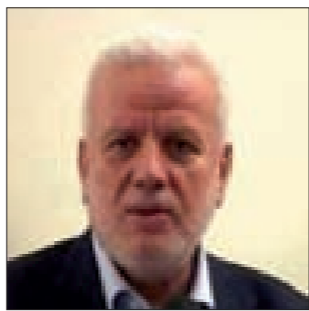
أما في ما يتعلق بملف الانتخابات المصرية في الخارج قال سليمان: «هناك انقسام لدى المصريين في الخارج حول التطورات في مصر»، مشيراً إلى أن «مؤيدي الإخوان المسلمين المنتشرين في أوروبا يقاطعون هذه الانتخابات من جهة ولا يعترفون بها من جهة أخرى»، مؤكداً أن «ثمة أملاً كبيرة بأن تنتهي هذه الانتخابات حالة اللق التي تعيشها مصر».

وأضاف سليمان: «أن موضوع اتفاقية كامب دافيد لم يطرّق لها أي مرشح رئاسي في مصر إلا في جزيئة تعديل الاتفاقية فلا أحد من المرشحين يتحدث عن إلغاء الاتفاقية والعودة إلى ما قبل كامب دافيد، مشيراً إلى أن «الظروف الحالية لا تسمح بالحديث عن إلغاء كامب دافيد، خصوصاً أن مصر الآن ليست مرتبطة بكامب دافيد فقط، وإنما مرتبطة بعلاقات قوية مع أميركا».

أما في ما يتعلق بالملف السوري وتحديداً كلام الولايات المتحدة الأميركية لأحمد الجريا بأن الانتصار على الجيش السوري ممنوع في حين أنها تقوم بتسليح المعارضة، قال سليمان: «يجب علينا الاعتراف على أميركا المتناقضة، فكل من اعتقد من المعارضة السورية أن أميركا ستترسل جيوشاً وطائراتاً لتحقيق أهدافهم السياسية قد لمسوا اليوم الخيبة الحقيقية من أميركا».

وحول موافقة روسيا على فتح ممرات إنسانية في سورية اعتبر سليمان أن «هذا الأمر مستبعد والسبب أن ما يسمى بالمرعات الإنسانية الأمانة تحتاج إلى قوة لحماية الأشخاص الذين سيمرّون من خلالها»، مشيراً إلى أن «الجيش السوري هو من سيؤمن الحماية وهذا مستحيل في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة»، مؤكداً أن «من سيقوم بهذه المهمة هم جنود من دول أخرى مثل تركيا وأميركا»، معتبراً في هذه الحالة «نصيح أمام حالة تشريع أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن لدخول قوات غربية إلى سورية»، مضيفاً: «أن ما نشهده الآن هو صراع دول وأمم على مناطق نفوذ واضحة، معتبراً أن «الأجواء الحالية تشبه ما قبل الحرب العالمية الأولى وتشبه في بعض النواحي ما قبل الحرب العالمية الثانية أكثر مما تشبه أجواء الحرب الباردة»، مشيراً إلى أن «إذا نظرنا لما حصل نظرة غير ايدولوجية ونظرة غير جغرافية نرى أن هناك إعادة رسم لخريطة المصالح في هذا العالم».

وختم سليمان قائلاً: «إن رد الفعل الروسي عما جرى في أوكرانيا ما زال بعيداً عن الزر الأحمر بل إن التعامل العسكري الروسي كان شديد الحذر، فحاول الرد بشكل مباشر وعن طريق خطوات أساسية وقابضة»، مشيراً إلى أن «استعادة القرم كانت مقابل الإطاحة بالحكومة الأوكرانية التي كانت تمثل توازناً في أوكرانيا».



أبو العدرات لم المنار: فلسطين تحتاج لدعم مقاومتها الشعبية

أشار أمين سر حركة فتح في لبنان فتحى أبو العدرات إلى أن «ذكرى اليمه تتجدد لأن النكبة الفلسطينية سميت نكبة العصر، وكان يحضر لها منذ عام 1917 وعد بلفور... موضحاً أن هذه النكبة تتجدد اليوم من 66 عاماً وتتجدد كل يوم حتى نعود إلى ديارنا وبيوتنا».

ورأى أبو العدرات أن «المشروع الصهيوني دعم من قبل قوى عظمى»، معتبراً أن «قدر الشعب الفلسطيني أن يواجه كل هذه المؤامرات فهو اليوم يشعر بأنه مهمل، كما أن هناك شبهة تخل من قبل الدول العربية»، مضيفاً «أنا أحمل رسالة من أهل القدس الذين يعتبرون أن هناك تخل عنهم، فالأمور اليوم أصبحت خطيرة، والقدس هي ركن من أركان الهوية العربية والإسلامية، وهي المعيار والعاصمة الروحية لدولة فلسطين».

وأضاف: «ثمة خطر كبير وهو استيطان لكل شيء في فلسطين إذ يجب الاهتمام بشعب فلسطين ودعمه، من خلال دعم المقاومة الشعبية بكل أشكالها».



مصطفى لم المنار: ثمة تعتيم أميركي على القضية الفلسطينية

رأى مسؤول الجبهة الشعبية في لبنان أبو عماد رامز مصطفى أن «كل الأحداث التي تجري في المنطقة هي لإغلاق الأبواب في وجه الفلسطينيين بالعودة وإنهاء هذه القضية»، مضيفاً أن «الهدف الرئيسي للأحداث التي تجري في البلدان العربية هي لشطب القضية الفلسطينية والهاء كل دولة بمشاكلها».

وأشار مصطفى إلى أن «هناك تعمد من الغالبية في النظام الرسمي العربي ليقول إن للفلسطيني قراراً مستقلاً لا يوجد شعب يخون، وإنما هناك أنظمة تخون والنظام الرسمي العربي يتحرك بإشارة من أميركا»، مشيراً إلى أن «هناك غسل أيدي من قبل النظام الرسمي العربي من القضية الفلسطينية لتحميل المسؤولية للفلسطينيين».

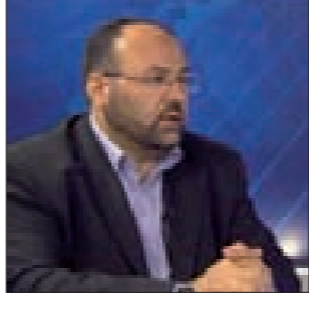
وأكد أن «عندما يتفق الفلسطينيون على منهج تضالتي مشترك نصل إلى نتائج جيدة إذ يجب تهئية ظروف إيجابية للشعب الفلسطيني».



العينا لم المنار: المصالحة ممر إجباري لبلورة مشروع حقيقي

أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان شكيب العينا أن «الأحداث والفعاليات التي تجري توشّر إلى مدي تعلق الشعب الفلسطيني وارتباطه بأرضه في الشتات»، معتبراً أن «المصالحة هي ممر إجباري لبلورة مشروع حقيقي، وقد آن الأوان لتبنتي مشروعاً واحداً لأن فلسطين أكبر منا جميعاً»، مشيراً إلى أن «أي مشروع مقاوم يخدم موضوع التحرير نحن معه ولا نريد أن نلوم أحداً إنما يجب أن نتطلق من أنفسنا».

وأضاف: «إن التدخلات الخارجية تضر بالقضية الفلسطينية، ويجب أن نخبر الآخرين على دعمنا ووجدتنا وهذه فرصة حقيقية أمام الشعب الفلسطيني لكي يتوحد».



بركة لم المنار: المطلوب الوقوف إلى جانب فلسطين

قال ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة إلى أن «النكبات على فلسطين بدأت منذ الحرب العالمية الأولى، واحتلال بريطانيا لفلسطين ومشهورة فورة 1929 وفورة الشيخ عذ الدين القسام»، مشيراً إلى أن «التاريخ أثبت أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يتخلى عن المقاومة، فممنذ 66 عاماً على الاحتلال الإسرائيلي والقدس لها أهمية خاصة وشعبنا قام عام 2000 بانتفاضة الأقصى».

وأضاف بركة: «إن المطلوب من الأمة أن تتف مع الشعب الفلسطيني، فعلى رغم كل ما يحدث نرى الفلسطينيون متمسكين بالمقاومة»، مؤكداً أنه «عندما يترك الفلسطيني بحرية يقاوم ويناضل، كما هناك ظروف خارجية تمنعنا من التحرك باتجاه فلسطين».



سكركية لم أن بي أن: مخطط جعجع يفيد التوجه الأميركي

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب وليد سكركية أن «المنطقة والعالم العربي يعانيان من المشاكل وفقر واستغلال للثروات، وهذا يرجع لزلزال ضرب المنطقة عام 1948 وهو إنشاء الكيان الصهيوني».

وأشار إلى أنه «لا يمكن أن يكون هناك استقرار بالمنطقة طالما هذا المشروع قائم»، مشيراً إلى أن «القضية الأساسية مع هذا المشروع الصهيوني وكل المشاريع هو لإضعاف الأمة العربية».

وأكد أن «قوى 8 آذار لا تقبل برئيس ضد توجيهات المقاومة، وكذلك 14 آذار»، مشيراً إلى أن «لبنان بحاجة إلى رئيس قوي وتوافقي وليس رئيس يزيد من الانقسام، إنما رئيس يدير البلد ويفرض العدالة والقانون على الجميع»، معتبراً أن «لدى سمير جعجع توجهاً أميركياً في لبنان، بالمقابل العماد ميشال عون طرح نفسه كمرشح توافقي ولا يريد أن يكون غير ذلك، ولديه أفكار ورؤية كما أنه يقوم بالتواصل مع تيار المستقبل».

ورأى أن «قوة لبنان بمقاومته، فالمقاومة هي الحامية للبنان من العدو الإسرائيلي والمطلوب رئيس يتبنى مقولة الجيش - الشعب - المقاومة»، مشيراً إلى أن «أميركا فشلت في القضاء على قوى المقاومة في سورية ولبنان، وحالياً تغيرت المعطيات وهذه المنطقة تقر مصير العالم والشرق الأوسط جزء من هذا العالم».

وأشار سكركية إلى أن «الرئيس بشار الأسد سينجح بالانتخابات وسيستمر كرئيس للجمهورية، وهذا ليس له علاقة بالوضع في لبنان، وسيستمر الوضع في سورية على هذا النحو لأن الغرب لن يعترف بالانتخابات السورية»، مضيفاً أن «الأميركي أدرك بأن إسقاط النظام في سورية صعب جداً والموقف الروسي ثابت بأنه ممنوع سقوط النظام»، مؤكداً أن «إسرائيل حاولت التدخل لإضعاف الجيش السوري وتمكين المعارضة من الدخول إلا أن ذلك لم يتحقق»، مشيراً إلى أن «أميركا وصلت إلى موقف بأنه لا سقوط النظام ودعم المعارضة لا يحقق ذلك».

وأعتبر سكركية أن «لا يوجد حل في سورية حالياً كما ليس هناك جنيف 3، وإنما بانتظار تغير الواقع الميداني وبقاء استنزاف الدولة السورية»، مشيراً إلى أن «العالم منقسم حول الانتخابات في سورية، فأميركا وحلفاؤها ضد الانتخابات وروسيا وحلفاؤها وقوى المقاومة والتحرير هي مع الانتخابات السورية»، موضحاً أن «المجتمع الدولي لا يتخصر بأميركا وأوروبا، وحالياً أميركا ليست القوة الوحيدة في العالم في حين أنها فشلت في سورية نتيجة الموقف الروسي».

وختم سكركية قائلاً: «إن سورية قادرة على إجراء الانتخابات وبخاصة في المناطق المسيطر عليها من قبل الدولة، فالمشروع الأميركي لإسقاط سورية قد فشل»، مشيراً إلى أن «إيران ليست مستعجلة للقاء مع السعودية وهي الأقوى وليست بحاجة إلى السعودية».



فرنجية لم الجديد: ترشح جعجع وقت ضائع للرئاسة

أشار المسؤول الإعلامي في تيار المردة العمادي سليمان فرنجية إلى أن تيار المردة يطالب بوصول رئيس للجمهورية يكون من الوجدان المسيحي، موضحاً أن «هناك شخصيات من فريقي 8 و14 آذار تعكس الوجدان المسيحي وهذا لا يعني أننا نمارس مسيحيتنا على حساب عروبيتنا، إنما نطالب بمشاركة مسيحية حقيقية في السلطة».

وأضاف: «إن الاستنزاف الرئاسي هو مفصل أساسي في مستقبل لبنان ومبدأ وطني»، مطالباً بأن «يكون هناك قرار عند كافة الجهات السياسية الفعلية للضغط حتى نصل إلى رئيس جمهورية قوي ووافقي قبل 25 أيار، وقادر على إدارة البلاد»، معتبراً أنه «يجب أن يكون هناك إيمان بلبنان».

وتابع فرنجية: «نريد التوافق على فكرة الرئيس القوي، وفريق 14 آذار يطالب بتأمين النصاب ولكن عملياً إذا اكتمل النصاب أو لم يكتمل ستكون النتيجة نفسها، ولا يمكن انتخاب رئيس للجمهورية قبل التوافق على فكرة الرئيس القوي».

وقال: «إن فريق 8 آذار يلتزم بالدستور وعملياً الشعور بسدة الرئاسة خطأ لكننا نعالج مشكلة وطنية قديمة أدت إلى تهجير العديد من المسيحيين من البلد»، مشيراً إلى أن «حزب الله يعتبر الملف الرئاسي ملف مسيحي يامتياز، ويعتبر أنه لا يمكن تخطي حلفائه من تيار المردة والوطني الحر»، موضحاً أن «تيار المردة يرفض التمديد بكل أشكاله إن نحن مع الانصراف وليس التصرف»، مشيراً إلى أن «على الرئيس ميشال سليمان أن ينصرف ولا يصرف أعمال»، موضحاً أن «التيار قد أبلغ البطريرك الراعي بموقفه والراعي يؤيد عدم التمديد»، متمنياً أن «يتفهم البطريرك الراعي أن لا أحد يتضرر بالبلد في حال وصول رئيس قوي للرئاسة».

وأضاف فرنجية: «لدينا قناعة سياسية ونحن نمارس هذه القناعة في توجيهنا السياسي»، مشيراً إلى أن «حزب الله يدعم الجنرال ميشال عون لأن الحزب يريد رئيساً قوياً لسدة الرئاسة ويكون داعماً قوياً للمقاومة»، وأضاف: «من حق عون أن يتواصل مع الجميع ويقوم باستثمار وضعه المسيحي القوي»، معتبراً أن «الدستور عندما تحدث عن حضور 86 نائباً لتأمين النصاب فهو يتحدث عن رئيس ووافي يتوافق عليه الجميع».

وأعتبر أن «تيار المردة وحزب الله هما على توافق وتحالف مع عون»، مضيفاً: «نحن نقف بالجنرال ونؤمن باستراتيجية واحدة، وإذا ظهر عون بخطاب سياسي يخالف الاتفاقات الاستراتيجية عندما ستعارضه بالتاكيد».

وحول طرح اسم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، قال: «إن فرنجية مرشح قوي بامتياز، لكننا ندعم الجنرال عون»، مشيراً إلى أنه «عند تراجع حظوظ عون في الرئاسة فسوف ينسحب لصالح فرنجية».

وأضاف: «إن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يريد عملية غسل بالمعنى السياسي، وفريق 14 آذار عندما رشح جعجع يعلم أنه وقت ضائع ولا أحد في الفريق مؤمن بترشحه للرئاسة»، مؤكداً أن «تيار المستقبل سيعبى إلى كسر التحالفات السابقة».

وفي ما يخص زيارة البطريرك الراعي للأراضي المقدسة، قال فرنجية أن «تيار المردة لا يشك بوطنية البطريرك، ولكن ننصح بعدم الذهاب لأن العدو الإسرائيلي سيستغل هذه الزيارة لمصلحته في مكان ما»، مشيراً إلى أن «الوضع السياسي قاهر، ونحن كاتباء رعية البطريرك نعتبر أن هذه الزيارة غير مناسبة حالياً».

